



مركز الدراسات والأبحاث
جامعة حلب في المناطق المحررة



إضاءات

من جامعة حلب في المناطق المحررة

دورية شهرية

تصدر عن مركز الدراسات والأبحاث
في جامعة حلب في المناطق المحررة

العدد السادس

16 ربيع الآخر 1445 هـ، 31 تشرين الأول 2023 م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تضمن العدد:

- نشرة اقتصادية بأسعار المواد الغذائية الأساسية خلال شهر أيلول ٢٠٢٣.
- أنشطة البحث العلمي والفعاليات في جامعة حلب في المناطق المحررة خلال شهري آب وأيلول ٢٠٢٣.
- شخصية العدد البحثية - أ.د. أحمد محمود بكار.
- كلية العدد من كليات جامعة حلب في المناطق المحررة - كلية الآداب والعلوم الإنسانية.
- مقال بعنوان: طوفان الأقصى ومقاصد الجهاد - د. ماجد عليوي.

نشرة اقتصادية بأسعار المواد الغذائية الأساسية

شمل التقرير الذي أعده مركز الدراسات والأبحاث في جامعة حلب في المناطق المحررة أسعار المواد الغذائية الأساسية في ٩ مناطق مختلفة من المناطق المحررة في كل من درع الفرات وغصن الزيتون ومناطق إدلب وريف حلب الغربي.

وقد شملت قائمة المواد الغذائية مجموعة مكونة من خمس وعشرين مادة أساسية تعتبر من أكثر المواد استهلاكاً من قبل سكان المناطق المحررة، وحيث أنه تم مراعاة أسعار صرف الليرة التركية مقابل الدولار أثناء جمع البيانات فقد أشارت البيانات والقيم المبينة في الجدول التالي إلى متوسط الأسعار بالدولار الأمريكي في شهر أيلول في عدد من المناطق المحررة في الشمال السوري كما يلي:

جدول أسعار المواد الغذائية بالدولار الأمريكي خلال شهر أيلول - ٢٠٢٣

الناحية	الوحدة	مركز اعزاز	مارع	الراعي	مركز عفرين	الأتاب	مركز إدلب	دانا	مركز أريحا	قورقيا
سعر الصرف	-	27.17	26.88	26.8	27.2	27.13	26.86	26.88	27.05	27.0
الخبز	كغ	0.68	0.15	0.37	0.45	0.44	0.39	0.53	0.37	0.37
الطحين	كغ	0.71	0.48	0.50	0.63	0.37	0.62	0.50	0.38	0.44
البرغل	كغ	0.70	0.74	0.75	0.82	0.75	0.71	0.74	0.62	0.66
العدس الأحمر	كغ	0.87	0.74	1.12	1.14	1.43	0.83	0.97	0.85	0.83
الرز	كغ	0.93	0.82	0.84	0.87	0.81	0.78	0.81	0.83	0.85
الحمص	كغ	0.99	0.82	1.12	0.78	1.04	0.63	0.87	0.81	0.79
لحم الفروج	كغ	2.37	2.23	2.61	2.21	2.58	2.33	2.44	1.63	1.43
لحم الخروف	كغ	7.68	7.46	7.90	9.21	8.38	6.08	7.52	8.55	7.52
لحم البقر	كغ	6.84	6.72	7.23	8.35	5.77	4.46	5.77	7.81	7.81
الدهنة	كغ	7.41	7.41	7.41	7.41	7.41	7.41	7.41	7.41	7.41
السكر	كغ	3.33	0.93	0.85	0.92	0.77	0.98	1.01	1.00	3.99
الشاي	كغ	4.32	6.55	5.22	7.90	5.77	7.28	4.65	7.58	9.16
البندورة (الطماطم)	كغ	0.38	0.37	0.34	0.38	0.28	0.32	0.38	0.41	0.37
البطاطا	كغ	0.45	0.37	0.26	0.37	0.33	0.30	0.37	0.33	0.34

0.26	0.23	0.27	0.25	0.15	0.32	0.22	0.30	0.40	كغ	الباذنجان
0.33	0.28	0.33	0.34	0.27	0.39	0.34	0.37	0.46	كغ	الخيار
5.49	2.71	3.41	5.33	5.28	5.51	3.54	2.98	5.13	لتر	زيت الزيتون
1.33	1.48	1.39	1.30	1.50	1.30	1.49	1.67	2.35	لتر	زيت عباد الشمس
0.44	0.48	0.51	0.45	0.41	0.55	0.56	0.48	0.60	لتر	حليب البقر
0.53	0.54	0.66	0.53	0.52	0.81	0.75	0.52	0.63	كغ	لبن البقر
7.20	1.64	3.37	4.09	3.28	1.02	1.87	2.42	5.11	علبة	حليب الأطفال
2.69	2.55	2.34	2.32	2.33	2.70	2.05	2.05	2.54	طبق	طبق البيض
0.92	0.65	0.61	0.72	0.55	1.38	0.56	0.74	1.03	كغ	التفاح
0.79	0.81	0.68	0.74	0.55	1.23	0.56	0.74	1.24	كغ	البرتقال
0.95	1.11	0.98	0.73	1.07	1.03	0.93	0.74	0.79	كغ	الموز

في حين بلغت متوسطات الأسعار للمواد الغذائية خلال شهر أيلول ٢٠٢٣ القيم المبينة في الجدول الآتي:

جدول أسعار المواد الغذائية الأساسية خلال شهر أيلول ٢٠٢٣

المتوسط بالدولار	المتوسط بالتركي	الوحدة	المادة
0.47	12.63	كغ	الخبز
0.55	14.92	كغ	الطحين
0.72	19.39	كغ	البرغل
0.95	25.78	كغ	العدس الأحمر
0.84	22.61	كغ	الرز
0.85	22.96	كغ	الحمص
2.24	60.64	كغ	لحم الفروج
7.77	209.86	كغ	لحم الخروف
6.29	170.00	كغ	لحم البقر
6.80	183.67	كغ	الدهنة
1.67	45.07	كغ	السكر
6.24	168.69	كغ	الشاي
0.36	9.69	كغ	البندورة (الطماطم)
0.36	9.64	كغ	البطاطا
0.28	7.60	كغ	الباذنجان

0.36	9.64	كغ	الخيار
4.62	124.75	لتر	زيت الزيتون
1.57	42.56	لتر	زيت عباد الشمس
0.50	13.58	لتر	حليب البقر
0.60	16.31	كغ	لبن البقر
3.73	100.89	علبة	حليب الأطفال
2.43	65.58	طبق	طبق البيض
0.81	21.78	كغ	التفاح
0.85	23.08	كغ	البرتقال
0.90	24.31	كغ	الموز

يشار إلى أن متوسط سعر صرف الليرة التركية مقابل الدولار خلال شهر أيلول ٢٠٢٣ بلغ:

$$1\$ = 27.03 \text{ ₺}$$

تكاليف المواد الغذائية الضرورية حسب الاحتياج اليومي:

تقسم المواد الغذائية الأساسية بحسب الاحتياجات اليومية للإنسان إلى ست مجموعات (حمادة، صطوف، صفحة ٨)، والجدول التالي يوضح تكلفة المواد الغذائية للاحتياج اليومي لأسرة مكونة من ٥ أفراد والتي تؤمن لكل فرد ٢٤٠٠ حريرة في اليوم وسطياً:

جدول تكلفة المواد الغذائية الضرورية لتأمين (٢٤٠٠ حريرة / يوم) وسطياً خلال شهر أيلول

٢٠٢٣

نوع الغذاء	الحصة	الوزن	تقدير التكلفة
الكربوهيدرات	٩ حصص (٩٠٠ حريرة)	٢٥٠ غ	١7.38 ₺
الخضروات	٣ حصص (٣٠٠ حريرة)	٢٥٠ غ	11.43 ₺
الفواكه	٣ حصص (٣٠٠ حريرة)	٢٥٠ غ	28.82 ₺
البروتينات	٣ حصص (٣٠٠ حريرة)	٧٥ غ	58.52 ₺
الحليب ومشتقاته	٣ حصص (٣٠٠ حريرة)	١٥٠ غ	11.21 ₺
الدهون والزيوت	٣ حصص (٣٠٠ حريرة)	٣٥ غ	14.64 ₺
المجموع اليومي			141.99 ₺
المجموع الشهري			4,259.73 ₺
القيمة بالدولار			157.62 \$

أنشطة البحث العلمي وفعالياته في جامعة حلب في المناطق المحررة الدراسات العليا

منح الطالب في كلية الشريعة – محمود أحمد طويل

يوم الاربعاء ٢٠٢٣/٨/٩م، درجة الدكتوراه بتقدير جيد، وذلك بعد مناقشة رسالته التي قدمها

بعنوان:

"الخطاب الديني وثورات الربيع العربي دراسة تحليلية نقدية"

وذلك أمام لجنة المناقشة المؤلفة من السادة:

د. أحمد الطعان الحاج: رئيساً، د. ماجد عليوي: مشرفاً، د. عبد الرحمن عزيزي: عضواً

د. أحمد الحامد: عضواً، د. عبد السلام البيطار: عضواً.

والموازنة بين "المصالح والمفاسد" الناجمة عن تلك "الثورات".

فأراد الباحث الإجابة من خلال أطروحته على الأسئلة الآتية:

أ- ما هو مفهوم الخطاب الديني، وما أثره السياسي؟ ولماذا يعتبر تجديده أمراً ملحاً؟ وما نوع التجديد الذي يحتاجه خطابنا الإسلامي اليوم للخروج من حالة الانقسام الحاد في المواقف؟

ب- ما مفهوم الثورة، وما حدود تأثير الدين في الثورة؟ وكيف وظفت المؤسسات الدينية الرسمية والحركات الإسلامية المعارضة خطابها السياسي لتأييد أو تأليب الجماهير ضدّ الحاكم، وبالتالي لوصولها إلى السُلطة؟

ت- ما حكم الخروج على الحاكم في الخطاب الديني في ثورات الربيع العربي؟ وما هي

جاءت ثورات الربيع العربي بوصفها حالة طارئة حرّكت اجتهادات الفقهاء في ميدان "السياسة الشرعية" بعد عقود طويلة من الركود، فتباينت فتاوى وتصريحات أعلام الحركات الإسلامية، وممثلي التيارات الدينية الرسمية وغير الرسمية في الدول، من موجات الاحتجاجات، بين تسميتها "ربيعاً عربياً" و "فتنة عمياء" ورفضها بوصفها "مؤامرة خارجية" تسعى للنيل من وحدة هذه الدول، وإضعافها أمام أعدائها، وبين اعتبارها "واجباً شرعياً".

وكان البؤن شاسعاً بين مواقف مختلف المؤسسات والحركات والشخصيات السياسية الإسلامية، بين داعمٍ للحراك الشعبي وقائلٍ بوجوبه، وبين رافضٍ له ومحرمٍ "العبث" بمستقبل الأمة بالمطلق، وقد قدّم كل فريق أدلته وفلسفته لمواقفه، وخصوصاً فيما يتعلق بـ "وسائل التغيير"

السياسية أكثر من ذي قبل، وأما حركات الإسلام السياسي كحركة النهضة في تونس والإخوان المسلمون في مصر (إلى حدٍ كبيرٍ) فباتت تتجه نحو التخصص بشكل أكبر في العمل السياسي، لتشكل مكوناً سياسياً من الدولة القطرية الحديثة، في حين أن الحركات الجهادية لم تُعدّ تشكل نموذجاً واحداً، فانقسمت إلى نموذج "القاعدة" الذي حافظ على خطابه السياسي المألوف، ونموذج "تنظيم الدولة الإسلامية" المنافس لها بخطابه الديني المتصلب أيضاً، والذي قاد إلى صدامات فصائلية بينية.

وفيما يخص سمات وتطور الخطاب الديني للحركات والأحزاب والتيارات الإسلامية بعد ثورات الربيع العربي، خلص الباحث إلى محدودية الخطاب الديني المباشر بالنص، ذلك أن المقصود المعنى وليس النص، ونحن لسنا مخاطبين بكثيرٍ من نصوصه، بل نحن مخاطبون بمعناه أو بمفهومه، فالنصوص لا تستوعب كلَّ الأحداث في كلِّ زمانٍ ومكانٍ، أما مفهومه فإنه يستوعب الأحداث مهما كثرت، واختلف زمانها ومكانها، وقد أدّى الاختلاف في فهم الأدلة إلى اختلاف في المواقف تجاه ثورات الربيع العربي، فمن معارضٍ للأنظمة إلى داعمٍ للثورة عليها إلى مقاتلٍ ضدَّ تلك الأنظمة، ومن موالٍ للأنظمة إلى داعمٍ لها بما يتطلَّبه الدعم إلى مقاتلٍ في صفوفها، ولو أدّى ذلك إلى أن يُقتل

الضوابط والأدلة التي ساقها الطرفان لدعم مواقفهما من خلال توظيف الخطاب الديني؟

ث- لماذا اصطف كثيرٌ من الفقهاء والأحزاب السياسية ذات التوجُّه الإسلامي إلى جانب الحاكم بخطابهم المعادي للثورة؟

ج- ما مدى النجاح الذي حققته الحركات الإسلامية في تغيير المجتمعات العربية إلى الأفضل، أو حتى في صياغة نماذج للإسلام الاجتماعيِّ الثوريِّ؟

ح- ما الثابت والمتغير في الخطاب الديني قبل وبعد ثورات الربيع العربي؟

خ- ما مدى نجاح الحركات الإسلامية والمؤسسات الرسمية في التأثير على الحاضنة الشعبية، وفي صياغة نماذج للإسلام الاجتماعيِّ؟

وبعد عرض الباحث موضوعه ضمن مقدمة وتمهيدٍ وخمسة فصولٍ خلص في الخاتمة إلى أن الكيانات والحركات الإسلامية -وبدرجات متفاوتة- لجأت إلى تكييف برامجها السياسية وتحوير خطابها الديني ليلائم "طبيعة المرحلة" كالآتي:

- شهدت بعض التيارات السلفية تغييراتٍ وميلاً نحو الإصلاح، وتحمل المزيد من المسؤوليات

وخلص الباحث إلى أنه لا بد للإسلاميين الواعين من إظهار اهتمام أكبر بقضية حقوق الإنسان، والتصدي للدفاع عنها، بنشر رؤية الإسلام وثقافته الحقيقية، عبر مناهج التدريس، ووسائل الإعلام، ومحاكمة الخطاب الديني المعاصر وتقويمه على ضوء النصوص الدينية، لمعرفة مدى الخلل والقصور اللذين يعاني منهما في مجال الاهتمام بإنسانية الإنسان واحترام كرامته وحقوقه.

في سبيلها، وبالتالي كانت مواقف تلك الحركات نابعة من فهمها لمسألة طاعة الحاكم أو الخروج عليه، أو تصورهم عن معنى الثورة، وهل هي للبناء أم للتخريب؟ وساهمت ثورات الربيع العربي في تجاوز كثير من العقبات، وأزلت كثيراً من الموانع أمام تمدد الخطاب الإسلامي، مما جعل مسؤولية الحركات الإسلامية مضاعفة لإيصال هذا الخطاب وإزالة اللبس عنه، واجتذاب الملايين من أنصار الحراك الثوري بمختلف اهتماماتهم وتطلعاتهم.

منح الطالب في كلية الآداب والعلوم الإنسانية – أحمد محمد موسى

يوم الاثنين ١٤/٨/٢٠٢٣م، درجة الماجستير بتقدير ممتاز، وذلك بعد مناقشة رسالته التي قدمها

بعنوان:

"التخطيط التنموي لمدينة سرمد والآفاق المستقبلية باستخدام

نظم المعلومات الجغرافية"

وذلك أمام لجنة المناقشة المؤلفة من السادة:

د. بدر الدين الدخيل: رئيساً ومشرفاً، د. جهاد الحجازي: عضواً، د. محمود البكور: عضواً.

بناءً على سيناريوهات محتملة لمستقبل المدينة، وقد خلص إلى أن استخدام نظم المعلومات الجغرافية (GIS) ساهم في إظهار كافة الجوانب التنموية في منطقة الدراسة، وأن سطح منطقة الدراسة متعرج عند الأطراف الخارجية، ومنبسط في الوسط، وهناك فروق ارتفاعات واضحة بين جهاتها الشمالية والغربية والجنوبية مقارنة بالأجزاء الشرقية، الأمر الذي يؤثر تأثيراً مباشراً على الأنشطة التنموية، وأن المنطقة تمتاز بموقع جغرافي تنموي استراتيجي، ومن خلال المقارنة

عمل الباحث ضمن رسالته على دراسة التخطيط التنموي لمدينة سرمد، من خلال الاطلاع على واقعها وما تمتلكه من خصائص وإمكانات طبيعية وبشرية ومقومات اقتصادية وخدمية وعمرانية.

تضمنت الدراسة ستة فصول، حيث ركز السادس منها على تحليل المؤشرات التنموية في المدينة باستخدام أسلوب التحليل الرباعي سوات (S.W.O.T)، ومن ثم تقدير حجم السكان والاحتياجات المستقبلية لسنة الهدف (2033)

والعمراني، كما أنها تساعد في تشخيص أهم المشكلات التي تعاني منها المدينة وتعمل على متابعتها وتطويرها، وإعداد الخطط والبرامج اللازمة لإعداد الكوادر الفنية والمتخصصة لإدارة أنشطة المؤشرات التنموية في المدينة، وإقامة المشاريع التنموية بما يتناسب مع الكثافة السكانية، والاهتمام بالدراسات التي من شأنها معرفة الوضع الحالي ورسم الخريطة المستقبلية للمدينة بشكل واقعي، ومواجهة الزيادة في أعداد السكان من خلال توفير مساحات (أراض سكنية) ذات تخطيط منظم ومتوافق مع الواقع والمستقبل للمدينة بما يسمح بإمدادها بالخدمات، والعمل على توعية المواطنين بتجنب السكن في الأراضي الزراعية، وسن القوانين التي تعمل على حماية تلك الأراضي من الزحف العمراني غير المخطط وغير المنظم، والتوجه نحو البناء العمراني بالشكل العمودي ضمن مناطق مؤهلة (جيولوجياً) للبناء بما يتناسب مع حجم الأسرة للحيلولة دون التوسع الأفقي نحو الأراضي الزراعية، وتنظيم توزع الأنشطة الصناعية والتجارية داخل المدينة، والعمل على عزلها عن السكن بحيث تخصص لها أماكن وأسواق منظمة على أطراف المدينة، والعمل على إنشاء حزام أخضر على أطراف المدينة خاصة في الجهات الغربية.

بين عامي (2012-2022)، اتضح وجود فارق كبير في عدد السكان، نتيجة الهجرات الوافدة إلى منطقة الدراسة، ما يؤثر بشكل مباشر على العمليات التنموية في المدينة، واتضح عدم وجود تخطيط تنظيمي للأسواق التجارية، وضعف الدعم المقدم للأنشطة الزراعية بشقيها النباتي والحيواني، وتوسع المساحة العمرانية للمدينة على حساب الأراضي الزراعية، ومعاناة الصناعات المحلية من الضعف، وعدم وجود تقنيات متطورة في المنشآت الصناعية.

وأظهرت الدراسة الأولويات التنموية للمدينة متمثلة بـ (الجانب الطبيعي والبشري والاقتصادي والخدمي والعمراني) والعلاقة مع المحيط. ومما اقترحه الباحث في نهاية البحث، العمل على استثمار كافة الموارد والإمكانات الطبيعية والبشرية التي تمتلكها منطقة الدراسة بشكل منظم، والتي من شأنها أن تفيد في النهوض بالواقع التنموي للمدينة، ووضع برامج تنموية مستقبلية تستند إلى رؤى استراتيجية تخطيطية معدة من قبل كوادر علمية يشارك فيها الجغرافيون إلى جانب المهندسين والاقتصاديين، واستخدام نظم المعلومات الجغرافية (GIS) كأداة فاعلة في تسهيل عملية الدراسة لواقع المدينة الطبيعي والبشري والاقتصادي والخدمي

منحت الطالبة في كلية الآداب والعلوم الإنسانية – فاطمة محمد رياض غنوم

يوم الثلاثاء ١٥/٨/٢٠٢٣م، درجة الماجستير بتقدير جيد جداً، وذلك بعد مناقشة رسالتها التي قدمتها بعنوان:

"التشكيل الفني في شعر سليم زنجير ديوان (القادمون الخضر) أنموذجاً"

وذلك أمام لجنة المناقشة المؤلفة من السادة:

د. محمد رياض وتار: رئيساً، د. محمود المصطفى: مشرفاً، د. محمد رامز كورج: عضواً.

ورؤاه، ولخصت تجربته إذ كان أكثرها بروزاً حقلي الأمل والأمل تأكيداً لثنائية القهر والإيمان، وبرزت في الديوان الأغراض والموضوعات الشعرية التقليدية التي تلائم الواقع الذي عاشه الشاعر، فرثى وبكى، وشكى وحكى، وصف ووصف، فكانت الحكمة والموعظة، وكان للسجن أثر واضح في شعره وهو السجين والهارب، والمعذب بفقد الأخ والأصحاب، والمعنى بالغربة، إذ مات ولم يكتب له العودة إلى مسقط رأسه، وبرزت براعته في التصوير، علماً أنه التزم بعمود الخليل، وإن نوع الروي، وكان للإيقاع دور فعال في التأثير من خلال حسن اختيار أصوات الحروف، وأوزان البحور، التي عزفت لحن الإنسانية من القلب إلى القلب.

بدأت الدراسة بمقدمة عن معنى التشكيل وبتعريف بالشاعر الإسلامي المعاصر سليم زنجير، وتناولت العناصر الأساسية التي يتألف منها الخطاب الإبداعي بدءاً من اللغة والمضمون، ثم الصورة والتميز، وانتهاءً بالموسيقى والإيقاع، حيث برزت من خلالها براعة الشاعر في تألف هذه العناصر لخدمة الفكرة وتعميق الأثر، وقد جاءت الدراسة في ثلاثة فصول، وخلصت إلى نتائج أبرزها، أن القارئ لديوان "القادمون الخضر" يلاحظ أصالة الفكرة وعمقها، من خلال منظومتها الأخلاقية، وأنه كانت لغة الشاعر في مجملها على قدر الانفعال من دون إهدار للثروة اللغوية، وبدت ثقافته الإسلامية وتأثره بالقرآن الكريم، وغنى معجمه اللغوي، وقد عبّرت الحقول الدلالية بعمق عن أفكار الشاعر

منحت الطالبة في كلية الآداب والعلوم الإنسانية – إسلام حسن بركات

يوم الخميس ١٧/٨/٢٠٢٣م، درجة الماجستير بتقدير ممتاز، وذلك بعد مناقشة رسالتها التي قدمتها بعنوان:

" تعقبات البغدادي للسيوطي في شرح أبيات مغني اللبيب "

وذلك أمام لجنة المناقشة المؤلفة من السادة:

د. ضياء الدين القالشي: رئيساً، د. أحمد محمد العمر: مشرفاً، د. رمضان أيوب: عضواً.

غيره، واحترامه آراء الآخرين، ولا سيما السيوطي؛ فإنه يقول: (انتهى) في نهاية كل ما نقله، وأحياناً لا ينقل البغدادي الكلام بحرفيته بل ينقل المعنى فقط، وتفاوت موقف البغدادي من السيوطي؛ فتارة يؤيده، وتارة يكتفي بمجرد النقل عنه، ومرة يعارضه ويناقشه، وحرص البغدادي على تقصي الحقائق تقصيًّا دقيقاً في مناقشة اعتراضه على السيوطي، وكذلك في ترجيحه رأي السيوطي؛ والتزم البغدادي الاحتراز في ألفاظه أثناء اعتراضه على السيوطي؛ فلم يستعمل عبارات العنف والتجريح، حيث استعمل: (فيه نظر، قد يوجد في مكان آخر، غير جيد...)، واتضح استقلال شخصيته الفكرية والنحوية؛ فأغلب تعقباته لم يسبقه بها أحد، وإنما تفرّد بها، إلا في اعتراضين.

وقد شملت اعتراضات البغدادي على السيوطي من الجانب النحوي: (أربع أدوات، ومفردتين، وخمس جمل)، وأمّا في الأبيات الشعرية تضمّنت (إحدى وأربعين)

يعد ابن هشام الأنصاري (ت ٧٦١هـ) من أكثر النحويين استثمارة للشواهد وإيراداً لها، سواء ما كان منها من القرآن الكريم أم الحديث الشريف أم الشعر أم الأمثال والأقوال المأثورة؛ فقد أورد في كتابه (مغني اللبيب عن كتب الأعاريب) كثيراً من الشواهد الشعرية، محاولاً الاستدلال بها على قواعد النحو وضوابطه، وقد حاول كل من السيوطي (ت ٩١١هـ) والبغدادي (ت ١٠٩٣هـ) شرح شواهد هذا الكتاب، فأراد الباحث في هذا البحث الوقوف على تعقبات البغدادي للسيوطي في شرح أبيات مغني اللبيب.

وقد قُسم البحث إلى مقدمة ومدخل وفصلين وأُضيف بختامة تضمنت استنتاجه أهمية دراسة تعقبات آراء العلماء بعضهم بعضاً لتحقيق التكامل بين العقول العلمية على مختلف العصور، وأن عدد المسائل التي عارض بها البغدادي رأي السيوطي (٥٨) مسألة، والمسائل التي رجّح فيها رأيه (٢٠) مسألة، وأمانة البغدادي في نقله عن

حيث نسبتها، أو مناسبتها، أو روايتها، أو ترجمة لشاعرٍ فيها، ورجح رأيه أيضاً في دلالة خمس مفردات، وثلاثة تراكيب.

- ومن خلال البحث تبين أن الحق كان مع البغدادي في أكثر المسائل التي عارض بها السيوطي، وعدد هذه المسائل (سبع وعشرون) مسألة.

مسألة، وأمّا في دلالة المفردات والتراكيب فقد تضمّنت (ست) مسائل، وأمّا الترجيحات فقد رجّح البغدادي رأي السيوطي في إعراب أداتين من الأدوات الواردة في شرح أبيات مغني اللبيب، وكذلك في إعراب مفردة واحدة، إلاّ أنّه لم تظهر ترجيحاته في إعراب الجمل، كما أنّه رجّح رأيه في (تسعة) أبيات شعرية من

منح الطالب في كلية التربية - يوسف حاجولة

يوم الثلاثاء ٢٩ / ٨ / ٢٠٢٣ م، درجة الماجستير بتقدير امتياز، وذلك بعد مناقشة رسالته التي قدمها بعنوان:

"أثر استراتيجية الجدول الذاتي kwl في تنمية مهارات التفكير

المنظومي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مادة علم الأحياء"

وذلك أمام لجنة المناقشة المؤلفة من السادة:

د. محمد الحمادي: رئيساً ومشرفاً، د. حسام إبراهيم: عضواً، د. عبد المهيم ديرشوي: عضواً.

التطبيق القبلي والبعدي لاختبار مهارات التفكير المنظومي.

وقد طبقت الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠٢٢ / ٢٠٢٣ م، في الثانوية الشرعية للبنين والثانوية العامة للبنين في مدينة أعزاز، على الوحدة الثانية (المركبات العضوية) والوحدة الثالثة (الخلية) ضمن مادة علم الأحياء، على طلبة الصف الثاني الثانوي العلمي.

وقد خلص الباحث إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية ودرجات طلاب المجموعة

هدفت الدراسة إلى التعرف على مهارات التفكير المنظومي المراد تنميتها لدى طلبة المرحلة الثانوية في مادة علم الأحياء، والتعرف على أثر استراتيجية الجدول الذاتي (k.w.l) في تنمية مهارات التفكير المنظومي لدى طلبة المرحلة الثانوية في تدريس مادة علم الأحياء، وإلى الكشف عن فروق الدلالة الإحصائية بين متوسط درجات الطلبة في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار مهارات التفكير المنظومي، وعن الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في

الكلية على مقياس اختبار تنمية مهارات التفكير المنظومي في مادة علم الأحياء لدى طلبة الثاني الثانوي العلمي.

وأوصى الباحث بالاهتمام باستراتيجية الجدول الذاتي (k.w.l) لما أثبتته الدراسات التربوية من فاعليتها في زيادة تحصيل الطلاب وتنمية مهارات التفكير لديهم، وبالاهتمام باستراتيجيات ما وراء المعرفة التي تسهم في تنمية التفكير لدى الطلاب بما فيها مهارات التفكير المنظومي، وبعقد دورات تدريبية للمدرسين حول كيفية تطبيق استراتيجيات ما وراء المعرفة عامةً، واستراتيجية الجدول الذاتي خاصةً، وإدخال مهارات التفكير المنظومي في تدريس المساقات التعليمية لأهميتها في تغيير نظرة المتعلم للمحتوى التعليمي والعملية التعليمية كلها، وبالاهتمام باستراتيجيات تعليمية متعددة تتضمن التعلم الذاتي والتعاوني لتحقيق الأهداف المنظومية للتعلم، وبتضمين برامج إعداد المعلم في كليات التربية المدخل المنظومي في التعليم والتدريس.

الضابطة عند مستوى دلالة ($a \leq 0.05$) للدرجة الكلية في التطبيق القبلي على مقياس اختبار مهارات التفكير المنظومي في مادة علم الأحياء لدى طلاب الثاني الثانوي العلمي في مادة علم الأحياء، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند قيمة الدلالة (٠.٠٠٠) للدرجة الكلية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($a \leq 0.05$) للدرجة الكلية بين متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة في التطبيق (القبلي- البعدي)، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند قيمة الدلالة (٠.٠٠٠) للدرجة الكلية بين متوسط درجات كل من المجموعة التجريبية الذين درسوا وفق استراتيجية الجدول الذاتي (K.W.L) والمجموعة الضابطة الذين درسوا وفق الطريقة الاعتيادية في التطبيق البعدي.

حققت استراتيجية الجدول الذاتي (k.w.l) أثراً كبيراً، حيث بلغت قيمة مربع إيتا (0.77) للدرجة

منح الطالب في كلية التربية – أحمد حمشو

يوم الثلاثاء ٢٠٢٣/٩/٥م، درجة الماجستير بتقدير ممتاز، وذلك بعد مناقشة رسالته التي قدمها

بعنوان:

"مستوى استخدام وسائل التواصل الاجتماعي وعلاقته بالتلوث

النفسي لدى طلبة كليات التربية في الشمال السوري"

وذلك أمام لجنة المناقشة المؤلفة من السادة:

أ.د. عماد برق: رئيساً ومشرفاً، د. رنيم اليوسفي: عضواً، د. فواز العواد: عضواً.

الوقاية منه، وبضرورة اهتمام المراكز التدريبية بإعداد دورات تدريبية، تُعنى بالقيم والتحصين الفكري للطلبة، وخاصة في المدن، ومتابعة الجهات المعنية بوسائل الإعلام للمحتوى الذي يُبثّ ويُعرض، والحرص على خلوه من الملوثات النفسية، وإعداد الجهات المعنية بوسائل الإعلام لبرامج تهتم بتمتين صلة الأفراد بترائهم، وتنمية الاعتزاز بحضارتهم ولغتهم وثقافتهم، وبناء القيم وتعزيزها لديهم، وإجراء مسح إحصائي لعدد مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي شمال غرب سوريا، وتحديد الوسائل الأكثر استخداماً، وتحديد الفئات العمرية التي تستخدمها، وعدد ساعات الاستخدام، وطبيعة المحتوى الذي يحظى باهتمام المستخدمين ونحو ذلك، وإصدار تقرير شامل حول استخدام وسائل التواصل الاجتماعي شمال غرب سوريا؛ ليكون مرجعاً للباحثين والجهات المهتمة.

هدف البحث إلى تعرّف مستوى استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لدى أفراد عينة البحث، ومستوى التلوث النفسي، وطبيعة العلاقة بينهما، والكشف عن الفروق التي تعزى للمتغيرات (الجنس - مكان السكن - السنة الدراسية - العمل).

اعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وأعدّ أداتي البحث (مقياس استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، مقياس التلوث النفسي)، وسحب عينة بالطريقة العشوائية البسيطة، بلغ عدد أفرادها /٤٢٤/ طالباً وطالبة.

وقد أوصى الباحث بضرورة اهتمام الجامعات بوضع خطط وبرامج لتعزيز القيم لدى الطلبة، وتوعية الطلبة بخطورة الاستهلاك العشوائي غير المفحوص لمحتوى وسائل التواصل الاجتماعي، وإقامة مراكز الإرشاد النفسي ندوات توعية بالتلوث النفسي، وسبل

ويقترح الكشف عن الفروق وفق المتغيرات التصنيفية الآتية:
وضع الإقامة (نازح، مقيم)، مدة النزوح، مدة البطالة، الحالة الاجتماعية، التخصص الجامعي.

ويقترح أيضاً إجراء دراسات على عينات مختلفة من المجتمع، في شمال غرب سوريا، كطلبة المرحلة الثانوية، وطلبة المرحلة الإعدادية، والشباب العاطلين عن العمل.

ويقترح الباحث إجراء دراسات حول مستوى التلوث النفسي لدى عينة من خريجي الجامعات العاطلين عن العمل في شمال غرب سوريا، وحول الالتزام الديني وعلاقته بالتلوث النفسي لدى عينة من طلبة الجامعات في شمال غرب سوريا، والاعتراب النفسي وعلاقته بالتلوث النفسي لدى عينة من طلبة الجامعات في شمال غرب سوريا، وحول معنى الحياة وعلاقته بالتلوث النفسي لديهم، وحول المناخ الأسري وعلاقته بالتلوث النفسي لديهم.

منح الطالب في كلية التربية – أحمد فؤاد خرفان

يوم الثلاثاء ١٩/٩/٢٠٢٣م، درجة الماجستير بتقدير امتياز، وذلك بعد مناقشة رسالته التي قدمها بعنوان:

"انعكاسات استخدام شبكة الإنترنت على التماسك الأسري

في الشمال السوري"

وذلك أمام لجنة المناقشة المؤلفة من السادة:

أ.د. عماد برق: رئيساً ومشرفاً، د. محمد الحمادي: مشرفاً، د. حنان حمادي: عضواً.

انعكاسات استخدام شبكة الإنترنت على التماسك الأسري بوصفها أداة للدراسة والتي تكونت من ثلاثة محاور "الأدوار الزوجية، الأدوار الوالدية، العلاقة بين الآباء والأبناء"، وتم تطبيقها على عينة قصدية بلغت "300" مفردة من الآباء والأمهات من مدينة أعزاز في الشمال السوري.

أظهرت نتائج الدراسة أن درجة انعكاسات استخدام شبكة الإنترنت على التماسك الأسري "متوسطة"

هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة انعكاسات استخدام شبكة الإنترنت على التماسك الأسري في الشمال السوري، والكشف عن الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة على أداة الدراسة وفق متغير "الجنس والمؤهل العلمي وعدد ساعات استخدام الإنترنت يومياً"

اتّبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي، ولتحقيق أهداف الدراسة قام بتصميم استبانة

على الأسرة، وقيام المؤسسات التربوية بحملات توعوية توضح مخاطر الإنترنت، وبتنظيم الأسرة لمواعيدها بما يشمل اجتماعات أسرية، وممارسة الهوايات، والزيارات العائلية، والمطالعة، وغيرها، وبضرورة فصل الأجهزة الإلكترونية عن شبكة الإنترنت في الأوقات المخصصة للأسرة، ومراقبة الآباء والأمهات محتوى ما يتابعه ويشاهده الأبناء على شبكة الإنترنت، وإعطاء الآباء والأمهات فرصة للأبناء للتعبير عن مشاعرهم والاستماع إليهم ونصحهم وتوجيههم، وبأن يكون الآباء والأمهات قدوة حسنة ونموذجاً يقتدى به من خلال الأفعال والأقوال، مع إبراز القدوات الحسنة للأبناء من خلال قراءة سير وقصص الأنبياء والصحابه الكرام والصالحين للاقتداء بهم، وبيان أهمية الوقت واغتنامه، مع استخدام التعزيز والتحفيز بمتابعة الوالدين، وبتنظيم أوقات محددة للأبناء لاستخدام الجانب المشرق والإيجابي من شبكة الإنترنت بمتابعة الوالدين.

واقترح الباحث إجراء دراسات أخرى حول تأثير استخدام شبكة الإنترنت على الأسرة من جوانب أخرى، وحول تأثير استخدام شبكة الإنترنت على الأبناء سلوكياً ومعرفياً، وحول أهمية دور الآباء والأمهات في مواجهة مخاطر الإنترنت، كما اقترح إجراء دراسات على عينة الأبناء من مختلف الفئات العمرية.

حيث بلغت "3.10" وانحراف معياري بلغ "0.58" وكان الترتيب الأول لمحور العلاقة بين الآباء والأبناء بدرجة متوسطة وقدرها "3.34" وانحراف معياري بلغ "0.70"، والثاني لمحور الأدوار الزوجية بدرجة متوسطة وقدرها "3.04" وانحراف معياري بلغ "0.69"، والثالث لمحور الأدوار الوالدية بدرجة متوسطة وقدرها "2.90" وانحراف معياري بلغ "0.62".

وأظهرت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث تعزى لمتغير الجنس في محاور أداة الدراسة ما عدا محور الأدوار الوالدية وكانت الفروق لصالح الآباء، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير المؤهل العلمي في جميع محاور أداة الدراسة ما عدا محور الأدوار الوالدية، وكانت الفروق لصالح المؤهل العلمي "إعدادي وأقل"، وفروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير عدد ساعات استخدام الإنترنت يومياً في جميع محاور أداة الدراسة، وكانت الفروق لصالح مستخدمي الإنترنت لأكثر من 6 ساعات يومياً.

وأوصى الباحث بتوعية المقبلين على الزواج والزوجين بأهمية الأدوار الزوجية المناطة بهما، وتوعية الآباء والأمهات بالأدوار الوالدية والمسؤوليات الأسرية التي تتوجب عليهم حفاظاً

الفعاليات والأنشطة

٢٠ / ٨ / ٢٠٢٣ م في جامعة حلب في المناطق
المحرّرة فعاليّة إحياء الذكرى العاشرة لمجزرة
الكيماوي في غوطي دمشق، والتي ارتكبتها
نظام الإجرام الأسدي في يوم ٢١ آب ٢٠١٣ م.

تضمّنت الفعاليّة عرضاً لفيفديو سلط الضوء على
المجزرة، وتلاه كلمات لناجين من المجزرة ،
وكلمة عن مسار العدالة والمحاسبة.

وفي ختام الفعاليّة تم تنفيذ وقفة لإشعال الشموع
تخليداً لذكرى ضحايا المجزرة كي لا تترك هذه
الفضائع في الظلام، ورسالة للعالم مفادها أننا لن
ننسى هذه الجرائم المروعة.

حضر الفعاليّة رئيس الجامعة أ. د. عبد العزيز
الدغيم، ونائباه: لشؤون البحث العلمي أ. د.
عماد برق، وللشؤون الإداريّة د. محمد رامت
كورج، وعدد من أعضاء الهيئة التدريسيّة،
والناشطين.



انطلقت يوم الأحد ٣ / ٩ / ٢٠٢٣ م،
في كلية هندسة الميكاترونك بجامعة حلب في
المناطق المحرّرة دورة تدريبية في أنظمة الطاقة



وقّعت وزارة الماليّة والاقتصاد في
الحكومة السوريّة المؤقتة ممثلة بوزير الماليّة
والاقتصاد، ومركز الدراسات والأبحاث في
جامعة حلب في المناطق المحرّرة، ونقابة
الاقتصاديّين، ومؤسسة IDEA 2020، مذكرة
تفاهم مشتركة يوم الخميس ١٧ / ٨ / ٢٠٢٣ م.

تضمّنت المذكرة سبل التعاون المثمر بين
الأطراف الأربعة ضمن قطاع الاستثمار من
خلال تبادل المعرفة والخبرات، وتحديد الأدوار
والمسؤوليات، والتحضير لعقد المؤتمر
الاستثماري الأول في الشمال السوري بغية

تحقيق الأهداف المشتركة والارتقاء بالبيئة
الاستثماريّة.



نظم الدفاع المدني السوري يوم الأحد



أقيم يوم الثلاثاء ٥ / ٩ / ٢٠٢٣م
النشاط الختامي للمعسكر الإنتاجي للطلاب
المقبلين على التخرج في المعهد التقني الطبي
بجامعة حلب في المناطق المحررة.

تضمن النشاط تدريباً ميدانياً تطبيقياً لمضمون
الجلسات النظرية والعملية التي تم تزويد الطلاب
بها خلال مدة المعسكر، في مجال الإسعافات
الأولية والمتقدمة (الإنعاش القلبي الرئوي، طريقة
فرز المصابين، طريقة الحمل والنقل
الصحيحين).

تم تنفيذ النشاط وفق سيناريو معد سابقاً بإشراف
مدير المعهد الطبي الدكتور حسان قوج، والكادر
المخبري في المعهد.

جدير بالذكر أن المعسكر الإنتاجي استمر لمدة
شهرين متتابعين وتضمن جلسات نظرية وعملية
جرى خلالها ترميم الفجوة الناتجة عن كارثة
الزلازل لدى الطلاب المقبلين على التخرج في
المعهد التقني الطبي في الجامعة.

الشمسية، وذلك بالتعاون مع شركة سيماتك.

استهدفت الدورة طلاب السنتين الثانية والثالثة في
كلية هندسة الميكاترونك، وتضمنت الجلسة
الأولى منها مدخلاً إلى الطاقة الشمسية، ودراسة
الإشعاع الشمسي، إضافة للتعرف على برنامج
محاكاة لأنظمة الطاقة الشمسية.

قدّم الجلسة الأولى من الدورة: المهندس: علاء
قبس، والمهندس: أيمن حاج أحمد.

جدير بالذكر أن الدورة تضمنت محاضرات
نظرية إضافة لتدريبات عملية، واستمرت ١٢
يوماً.



ألقى الكاتب والمفكر الإسلامي:

أ.د. عبد الكريم بكار، يوم الثلاثاء

٥/٩/٢٠٢٣م، في مدرج جامعة حلب في
المناطق المحررة محاضرة بعنوان "تنمية
الشخصية" حيث تضمنت المحاضرة الحديث
عن أساليب تنمية الشخصية مع الربط بالواقع
الذي نعيشه في ظل الثورة السورية، والواقع في
الشمال السوري المحرر، ونصائح خاصة بالطلبة
الجامعيين والكوادر التعليمية.

وجرى بعده عرض ونقاش أوراق بحثية بمواضيع: الأسرة وصناعة التغيير، والعمل الدعوي في المحرّر، ومشاريع تمكين المرأة دراسة وتقويم. وفي ختام المؤتمر تم عرض جملة من النتائج والتوصيات المنبثقة عن المناقشات، وتبادل وجهات النظر.



شاركت جامعة حلب في المناطق المحرّرة، بمؤتمر حول ظاهرة التسول تحت عنوان "معاً ضد التسول"، في مركز يونس إمرة في مدينة أعزاز، يوم الثلاثاء ١٢ / ٩ / ٢٠٢٣م. وألقى أ. د. عماد برق كلمة جامعة حلب في المناطق المحرّرة خلال المؤتمر.

وجرى خلال المؤتمر عرض ومناقشة بحث حول ظاهرة التسول في الشمال السوري (أسبابه، أنواعه، علاجه)، والذي أعدته مجموعة من طلاب الجامعة الدولية للعلوم والنهضة.

هذا ويهدف البحث لدراسة واقع ظاهرة التسول في الشمال السوري المحرّر، والتعريف بها، وتحليل الأسباب التي أدت إلى حدوثها، وجمع المعلومات وتوصيفها بشكل علمي، واقتراح الحلول لمعالجتها.



عُقد يوم السبت ٩ / ٩ / ٢٠٢٣ م، مؤتمر الدعوة النسائية الأول في مدرج جامعة حلب في المناطق المحرّرة، بمشاركة أكثر من مئة جهة علمية وفكرية ودعوية، وحضور أكثر من ٣٠٠ داعية.

حضر المؤتمر ممثلون عن عدد من الجهات الدعوية والفكرية والعلمية من جمعيات ومؤسسات ومجالس ومدارس شرعية.

افتتح المؤتمر بتلاوة عطرة من القرآن الكريم، تلاها كلمة لعضو مجلس أمناء المجلس الإسلامي السوري د. أيمن الجمال بين خلالها أهمية العمل النسائي، وأخرى لرئيس جامعة حلب أ. د. عبد العزيز الدغيم رحّب فيها بالضيوف وأوضح دور الدعوة الإسلامية التي كانت رهينة القضبان في عهد نظام الإجرام الأسدي، وكلمة لرئيس هيئة الأوقاف والشؤون الدينية في الحكومة السورية المؤقتة أ. رفاعة عبد الفتاح تحدث فيها عن أهداف العمل النسائي وضرورة المضي في الدعوة النسائية.

أعقب ذلك عرض برومو يسلط الضوء على أهمية العمل النسائي.



شخصية بحثية من جامعة حلب في المناطق المحررة

الأستاذ الدكتور

أحمد محمود بكار

- من مواليد حمص ١٩٦٢
- حاصل على:
 - دكتوراة فلسفة في العلوم الكيميائية الاتحاد السوفييتي عام ١٩٩٠.
 - إجازة في العلوم الكيميائية والفيزيائية جامعة البعث ١٩٨٤.
- يتقن اللغة الروسية والإنكليزية.
- المهام الإدارية والعلمية:
 - معيد في كلية العلوم قسم الكيمياء جامعة البعث عام ١٩٨٥.
 - مدرس في قسم الكيمياء جامعة البعث عام ١٩٩١.
 - أستاذ مساعد في قسم الكيمياء ١٩٩٨
 - رئيس قسم الكيمياء في كلية العلوم جامعة البعث من العام ٢٠٠٦ حتى العام ٢٠٠٨.
 - نائب عميد كلية العلوم الصحية جامعة البعث من العام ٢٠١٠ حتى العام ٢٠١٣.
 - أستاذ في الكيمياء عام ٢٠١٧.
- عميد كلية العلوم جامعة حلب في المناطق المحررة من العام ٢٠١٥ حتى العام ٢٠١٨.
- نائب رئيس جامعة حلب في المناطق المحررة للشؤون العلمية العام ٢٠١٩.
- رئيس جامعة حلب في المناطق المحررة / تكليفا / العام ٢٠٢٠.
- عميد كلية العلوم في جامعة حلب في المناطق المحررة من العام ٢٠٢١ حتى تاريخه.
- المؤلفات التي شارك فيها ويدرسها:
 - كيمياء عامة
 - كيمياء لا عضوية ١
 - كيمياء لا عضوية ٢
 - كيمياء لا عضوية ٣
 - صناعات لا عضوية ١
 - صناعات لا عضوية ٢
 - كيمياء البلورات
 - علم التعدين
- أشرف على عدة رسائل ماجستير واطروحات دكتوراه.



عميد الكلية: د. عدنان مامو

من كليات جامعة حلب في المناطق المحررة

كلية الآداب والعلوم الإنسانية

على أهمية البحث العلمي، وتقوم دائماً على حث الشباب على تقديم أبحاث مستمرة إيماناً منها بأهمية البحث العلمي في رفع كل من سوية الباحث والكلية على حد سواء



تأسست كلية الآداب والعلوم الإنسانية مع انطلاقة جامعة حلب في المناطق المحررة عام ٢٠١٥م، وهي من أكبر الكليات في الجامعة، حيث مثلت استجابة للحاجة الملحة والنقص الشديد الذي حصل في عدد مدرسي العلوم الإنسانية في المدارس في المناطق المحررة في مختلف المراحل التعليمية، نظراً لظروف الحرب والتشريد التي عانت منها سوريا منذ عام ٢٠١١م.

الأقسام في كلية الآداب:

- اللغة العربية
- التاريخ
- اللغة الإنكليزية
- الجغرافيا
- اللغة التركية
- علم الاجتماع

أعداد الطلاب عام ٢٠٢٢ - ٢٠٢٣م:

- بلغ عدد الطلاب المسجلين في الكلية ١٥٥٠ طالباً وطالبة.

تعمل كلية الآداب على تعزيز البحث العلمي وتأمين وسائله بحسب الإمكانيات المتاحة من خلال التأكيد الدائم

العام ٢٠٢٢-٢٠٢٣م:

(١٨) لغة عربية.

(٣) لغة إنكليزية.

(١) جغرافية.

• بلغ عدد الطلاب الماجستير في كافة

أقسام الكلية حتى العام ٢٠٢-٢٠٢٣م:

٣٠٧ طالبا وطالبة.

• بلغ عدد الطلاب الخريجين في كلية

الآداب: ٨٤٠ طالباً وطالبة حتى العام

٢٠٢٢-٢٠٢٣م.

الدراسات العليا:

• عدد خريجي الدكتوراه في الكلية:

(٤) لغة عربية.

(٢) تاريخ.

• عدد خريجي الماجستير في الكلية حتى

طوفان الأقصى ومقاصد الجهاد

د. ماجد عليوي

عميد كلية الشريعة

بسم الله الرحمن الرحيم



فلماذا هذا الفضل العظيم وهذا الثواب الجزيل للجهاد والمجاهدين؟ الواقع أنّ الوقوف على إجابة هذا السؤال يحتاج إلى كلامٍ طويلٍ وبسطٍ وفيرٍ، ولكن ما لا يُدرك جلّه لا يُترك كلّهُ، ولعلّ النقاط الآتية فيها إيضاحٌ لبعض جوانب الإجابة عن هذا السؤال:

● **الأولى: الجهاد في سبيل الله سبيل القضاء على الشرّ والفساد والرديلة:**

يظهر هذا المعنى جلياً في قوله تعالى: ﴿وَلَوْلَا دَفَعُ اللَّهُ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَفَسَدَتِ الْأَرْضُ وَلَكِنَّ اللَّهَ ذُو فَضْلٍ عَلَى الْعَالَمِينَ﴾ [البقرة: ٢٥١]، وفي قوله تعالى: ﴿وَلَوْلَا دَفَعُ اللَّهُ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَهْدمَتْ صَوَامِعُ وَبِعَعٍ وَصَلَوَاتٌ وَمَسَاجِدُ يُذَكَّرُ فِيهَا اسْمُ اللَّهِ كَثِيرًا وَلَيُنْصِرَنَّ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ﴾ [الحج: ٢٠]، والمعنى في ذلك: أنّ الحق سبحانه يدفع بجنود الإسلام من أهل طاعته والإيمان به أهل المعصية لله والشرك به، ولولا هذا الدفع لغلّب المشركون، وساموا أهل الخير والصلاح ألوان التنكيل والعذاب، وخربوا البلاد والمساجد

الحمد لله رب العالمين، وأفضل الصلاة وأتمّ التسليم على نبينا محمدٍ وعلى آله وصحبه والتابعين لهم بإحسانٍ إلى يوم الدين. أما بعد:

ففي الظروف الاستثنائية التي يمر بها أهلنا في غزة على أعقاب معركة (طوفان الأقصى) أردت لفت النظر إلى مسألة مهمة تتعلق بأهمية ما يقوم به جنود المقاومة الفلسطينية من مدافعة العدو وقتاله، وما يبذلونه في الجهاد من أجل الحرمات والمقدسات، فالجهاد في سبيل الله ذروة سنام الإسلام كما أخبر نبينا صلى الله عليه وسلم، يشير بذلك إلى علو أمره وأمر أهله وتفوقه على سائر الأعمال، وفي الحديث عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: قيل للنبي صلى الله عليه وسلم: ما يعدل الجهاد في سبيل الله عز وجل؟ قال: ((لا تستطيعونه))، قال: فأعادوا عليه مرتين أو ثلاثاً، كلّ ذلك يقول: ((لا تستطيعونه))، وقال في الثالثة: ((مثل المجاهد في سبيل الله كمثّل الصائم القائم القانت بآيات الله، لا يفتر من صيامٍ ولا صلاةٍ حتى يرجع المجاهد في سبيل الله تعالى)) [البخاري ومسلم].

وإعلاء كلمته وتمكين دينه، أما الكفار فقتلهم في طاعة الشيطان ونشر ما يرتضيه من شرٍّ ورنيلةٍ وكفر، وما أعظم فقه ربعيِّ ابن عامرٍ رضي الله عنه إذ أرسله سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه إلى رستم قائد الفرس يوم القادسية، فسأله رستم هذا: ما جاء بكم؟ قال:

الله ابتعثنا والله جاء بنا، لنخرج من شاء منكم من عبادة العباد إلى عبادة الله، ومن ضيق الدنيا إلى سعتها، ومن جور الأديان إلى عدل الإسلام، وأرسلنا بدينه إلى خلقه لندعوهم إليه... .

فالجهد إذاً إخراج للعباد من عبادة العباد، أي من حكم الكفر والطغيان، إلى عبادة الله، إلى حكم الله وشرعه وفيه هوية الإنسان على الحقيقة وفيه كرامته، وهو أي الجهاد دعوة إلى هذا الدين وخادمٌ لهذا المنهج، خادمٌ للدعوة إلى دين الله تعالى؛ لأنه أي الجهاد سبب قوة أهل الإيمان وعزهم، وسبب رهبة أهل الكفر والفسوق والعصيان، وقد جبلت نفوس الناس على الميل إلى أهل القوة والإعجاب بهم، فإذا كان أهل الإيمان أقوىاءً بجهادهم، مالت إليهم قلوب الناس، وخضعوا لدينهم، ومن هذا المعنى نفهم قوله تعالى بعد فتح مكة المكرمة من قبل جنود الإسلام والتوحيد: ﴿إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ ﴿١﴾ وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا ﴿٢﴾ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا ﴿٣﴾﴾، فدخل الناس في دين الله أفواجاً، إنما كان بعد هذا الفتح

واعتدوا على العباد والحرمان، وفي هذا من الشرِّ والسوء ما فيه، فالله تعالى لا يرضى أن ينتشر الفساد في الأرض، لا يرضى أن يشيع الظلم والطغيان، فلهذا شرع لأهل الإيمان من عبادة شريعة الجهاد، ووعدهم عليه الثواب العظيم والفضل الجسيم.

• الثانية: الجهاد في سبيل الله تعالى

سبيلٌ من سبيل الدعوة إلى الله وتمكين دينه الذي هو مشكاة كل خيرٍ وفضيلةٍ:

إلى هذا يشير قوله تعالى: ﴿وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ كُلُّهُ لِلَّهِ فَإِنِ انْتَهَوْا فَإِنَّ اللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٣٩﴾﴾ [الأنفال: ٣٩]

والمعنى في هذا: أنّ من شأن الجهاد في سبيل الله ومقاتلة أهل الشرك والطغيان والإفساد أن يقضي على الفتنة بكل صورها وألوانها، ويكون الدين كله لله، فلا يكون شركٌ بالله، ولا يعبد أحدٌ سواه، وتضمحلّ عبادة الأوثان والآلهة والأنداد، وتكون العبادة والطاعة لله وحده دون غيره من أوثان الحجارة وأصنام الناس.

وإلى هذا المعنى أيضاً يشير قوله تعالى: ﴿الَّذِينَ آمَنُوا يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ الطَّاغُوتِ فَقَاتِلُوا أَوْلِيَاءَ الشَّيْطَانِ إِنَّ كَيْدَ الشَّيْطَانِ كَانَ ضَعِيفًا ﴿٧٦﴾﴾ [النساء: ٧٦]، وهذا يبيّن لأهل الإيمان فرق ما بينهم وبين الكفار، وأنّ المؤمنين إنما يقاتلون في طاعة الله ورضوانه

[محمد: ٢٢]، فالإعراض عن الطاعات سبب في الإفساد في الأرض بالمعاصي، وأي طاعةٍ وأي خيرٍ وحقٍّ أولى وأوفى من نصره دين الله بالنفس والمهج، لذلك كان الاشتغال به نشرًا للفضائل في المجتمعات.

هذه بعض النقاط في بيان فضيلة الجهاد في سبيل الله التي جعلته يحتل الدرجة العليا بين جميع الأعمال الإنسانية بعد الإيمان بالله، فتطوبى لأهل الجهاد، وتطوبى لأهل غزة.

الذي أظهر قوة أهل الإيمان وتغانيهم في خدمة دينهم الذي يدعون إليه.

• الثالثة: في الجهاد نشر الخير

والفضيلة:

ذلكم أن من ترك ما يعنيه من الفضائل والمكارم، اشتغل بما لا يعنيه من الشرور والآثام، والنفس إن لم تشتغل بالخير والحق، اشتغلت بالشر والباطل، قال تعالى: ﴿فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَتَقَطُّعُوا أَرْحَامَكُمْ﴾



مركز الدراسات والأبحاث
جامعة حلب في المناطق المحررة

مركز الدراسات والأبحاث في جامعة حلب في المناطق المحررة



uoaleppo.net/studies-center



studiescenter.al.un@gmail.com



[SRC.UOAleppo](https://www.facebook.com/SRC.UOAleppo)